

سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ تُو كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكَ أَرْوَجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سُبَاتًا ﴿٩﴾
 وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِيَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَمَا
 شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
 نَجَّابًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ
 الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعُخُ فِي الْأُصُورِ فَنَأْتُونَ أُفُوجًا ﴿١٨﴾
 وَفُجِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾
 لَا يَدْخُلُونُ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾
 جَرَاءً وَقَفًّا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُرُّوهُ فَلَنْ
 نُرِيدَكُمُ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾
 وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾
 جَرَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُوذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ
 فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾ .

سورة النبا

أسباب النزول

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾.

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال: لما بعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾﴾	عن أي شيء يسأل هؤلاء الجاحدون بعضهم بعضاً أو يسألون الرسول ﷺ والمؤمنين استهزاء.
﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾	الخبر العظيم الشأن الذي جاء به محمد ﷺ ونطق به القرآن.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿عَمَّ﴾	الميم حرف غنة	تغن الميم المشددة مقدار حركتين.
﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾	مد متصل واجب	يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿عَنِ النَّبِيِّ﴾	النون حرف غنة	تغن النون المشددة مقدار حركتين.
﴿الْعَظِيمِ﴾	الظاء حرف استعلاء	تنطق الظاء مفخمة.
﴿الَّذِي﴾	الذال حرف لثوي	يخرج فيه طرف اللسان للأمام.

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
الذي هم عريقون في الاختلاف فيه .	﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾
ردع وزجر، ووعيد لهم وتهديد .	﴿كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾﴾
تأكيد لذلك الردع والوعيد .	﴿تَوَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾﴾
فراشاً موطأً كالمهد .	﴿مِهْدًا﴾
كالأوتاد للأرض، أي أرسيناها بالجبال لثلا تميد وتضطرب .	﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾﴾
مزدوجين ذكراً وأنثى .	﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾﴾
أي قطعاً لأعمالكم .	﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾﴾
سترأ لكم بما يغشاكم من ظلمته .	﴿الْبَلِّ لِبَاسًا﴾
وقت معاش لكم تتقبلون فيه لتحصيل ما تعيشون به .	﴿النَّهَارَ مَعَاشًا﴾
سبع سموات قويات محكمات .	﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الفاء .	إظهار شفوي	﴿هُم فِيهِ﴾
تغن الميم المشددة مقدار حركتين .	الميم حرف غنة	﴿ثُمَّ﴾
تظهر الميم الساكنة عند النون .	إظهار شفوي	﴿أَنْزَجَعَلِ﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أنشأنا في السماء مصباحاً زاهراً مضيئاً.	﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا﴾
بالغاً في الحرارة.	﴿وَهَاجًا﴾
السحاب.	﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾
منصباً بكثرة.	﴿مَاءً نَّجَّاجًا﴾
ما يقتات به الناس كالحنطة والشعير.	﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا﴾
ما تعتلف به الدواب كالتبن والكأ.	﴿وَبِنَانًا﴾
بساتين ملتفة الشجر لتقارب أغصانها.	﴿وَجَنَّتِ أَلْفَاةًا ﴿١٦﴾﴾
ميعاداً لبعث الأولين والآخرين.	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتُنَا ﴿١٧﴾﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الهمزة.	إظهار شفوي	﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾﴾
تظهر الميم الساكنة عند السين.	إظهار شفوي	﴿فَوْقَكُمْ سَبْعًا﴾
تخفى نون التنوين عند الشين.	إخفاء حقيقي	﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾
تدغم نون التنوين في الواو.	إدغام بغنة ناقص	﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
للبعث من القبور.	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾
أمماً مع كل أمة إمامها.	﴿فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا﴾
شقت وفرجت لنزول الملائكة.	﴿وَفُيْحَتِ السَّمَاءُ﴾
في الجو على هيئتها بعد تفتتها وقلعها من مقارها.	﴿وَسِيرَتِ الْجِبَالُ﴾
أي فصارت بعد تسييرها كالسراب.	﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾
معدة مهياًة.	﴿كَانَتْ مِرْصَادًا﴾
مرجعاً يرجعون إليها ويأوون فيها.	﴿مَتَابًا﴾
ماكثين فيها دهوراً متتابعة لا نهاية لها.	﴿لَيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿١٣﴾﴾
أي شيئاً من الرّوح والراحة ينفس عنهم حرها.	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تحفى النون الساكنة عند الزاي.	إخفاء حقيقي	﴿وَأَنْزَلْنَا﴾
يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات وصلًا أو ٦ حركات وقفًا.	مد متصل	﴿مَاءَ﴾
تحفى نون التنوين عند الثاء.	إخفاء حقيقي	﴿مَاءَ فَجَاجًا﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أي شيئاً من الشراب يُطْفِئُ غُلَّتْهُم وَيخفّف عَطَشَهُم.	﴿وَلَا شَرَابًا﴾
وهو الماء البالغ نهاية الحرارة.	﴿إِلَّا حَمِيمًا﴾
هو ما يسيل من جلودهم من القيقح والصديد.	﴿وَعَسَاقًا﴾
موافقاً لأعمالهم.	﴿جَزَاءً وَفَاءً﴾ ﴿٦٦﴾
تكذيباً مفرطاً.	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ ﴿٦٨﴾
أي إحصاء.	﴿أَخَصَيْنَهُ كِتَابًا﴾
أي نجاة من العذاب.	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ ﴿٦٦﴾
بساتين فيها ماء وأشجار مثمرة.	﴿حَدَائِقَ﴾
الفتاة التي تكعّب ثديها.	﴿وَكُوَائِبَ﴾
أي لِدَاتٍ يَنْشَأْنَ مَعاً فِي سن واحدة؛ أي متساويات في السن.	﴿أَزْوَاجًا﴾
مُتْرَعَةٌ مليئة.	﴿وَكَأْسًا دِهَانًا﴾ ﴿٦٤﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تمد الهاء بمقدار حركتين وصللاً فقط.	مد صلة صغرى	﴿يَهُ﴾
تدغم نون التنوين في الواو.	إدغام بغنة ناقص	﴿جَبًا وَنَانًا﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أي لا يسمعون في الجنة ما لا يعتد به من الكلام.	﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ﴾
إحساناً وتفضلاً.	﴿عَطَاءَ﴾
كافياً.	﴿حِسَابًا﴾
جبريل عليه السلام.	﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾
صافين أنفسهم صفوفاً يوم القيامة.	﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾
أي فمن شاء أن يتخذ مرجعاً إلى ثواب ربه، فعل ما يوجبه من الإيمان والطاعة في الدنيا.	﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ﴾
مرجعاً بالإيمان والطاعة.	﴿مَثَابًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر نون التنوين عند الهمزة.	إظهار حلقي	﴿وَجَنَّتِ أَلْفَا ۞﴾
تخفى النون الساكنة عند الفاء.	إخفاء حقيقي	﴿يُنْفِخُ﴾
تنطق الصاد مفخمة.	الصاد حرف استعلاء	﴿مِرْصَادًا﴾
تمد الألف بعد الهمزة بمقدار حركتين.	مد بدل	﴿مَثَابًا﴾
يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات.	مد منفصل	﴿فِيهَا أَحْقَابًا﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
يتمنى الكافر أن لو كان في الدنيا تراباً، فلم يخلق بشراً ولم يكلف.	﴿يَلْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الكاف.	إظهار شفوي	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾
تدغم النون الساكنة في النون المتحركة.	إدغام بغنة ناقص	﴿فَلَنْ نَزِيدَكُمْ﴾
تخفى نون التنوين عند الدال.	إخفاء حقيقي	﴿وَكُلَّامًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾
تدغم النون الساكنة في الراء.	إدغام بغير غنة كامل	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾
تظهر نون التنوين عند الحاء.	إظهار حلقي	﴿عَطَاءٍ حِسَابًا﴾
تظهر الميم الساكنة عند اللام.	إظهار شفوي	﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾
تظهر النون الساكنة عند الهاء.	إظهار حلقي	﴿مِنْهُ﴾